

هل في المعايدة نهار الجمعة بأس ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل في المعايدة انهار الجمعة بأس الحمد لله لا نعلم ذلك ثابتا لا على النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة ولا عن احد من سلف الامة وائمتها ممن يعتد قوله - [00:00:00](#)

وفي الامة وحيث لم يكن ذلك من من الامور الثابتة فلا جرم ان الاستمرار والديمومة على هذه المعايدة والتبريك في نهار الجمعة او في يوم الجمعة لا جرم انه يكون من المحدثات والبدع التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:00:23](#) لان ديمومته واستمراره تخرجه عن حيز الاباحة الى حيز التعبد والتشريع. والتشريع من شرطه اذن الله عز وجل كما قال تبارك وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قالت -

[00:00:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل خطبة اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#) والامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. ومن المعلوم عند العلماء رحمهم الله تعالى اه ان المتقرر ان كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فان المشروع تركه. فقد كان يوم - [00:01:23](#)

جمعتي يمر كثيرا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلو كانت تبريك او المعايدة في نهارها او ظهرها او عصرها قبل غيبوبة شمس يوم الجمعة لو كان التبريك او المعايدة مشروعة لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع توفر السبب لكنه - [00:01:42](#) طيلة حياته النبوية لم يفعل شيئا من ذلك. فدل هذا الترك الدائم مع توفر الاسباب على عدم المشروعية لان ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. فاذا فعل ذلك احيانا فلا ارى فيه حرجا لان فعله احيانا لا يدخله في حيز التشكيل - [00:02:02](#)

والتعبد ولكن اما دوامه واستمراره واتخاذة عادة يهنئ الناس بعضهم بعضا ويبارك بعضهم لبعض في مرور يوم الجمعة فلا جرم ان هذا من الامور آآ التعبدية التشريعية والمتقرر باجماع العلماء ان الاصل في التشريع التوقيف - [00:02:22](#) والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة والمتقرر انه يجوز احيانا ما لا يجوز دواما فاذا فعل احيانا فلا بأس واما دوامه واستمراره فهذا يخرج من دائرة الجواز الى دائرة الابتداع والله - [00:02:42](#)

اعلم - [00:03:02](#)